793 - (غناء العندليب) يضرب به المثل فى الملاحة والطيب قال بعض العصريين .

(سماء كصدر الباز والأرض تحته ... كأجنحة الطاوس فاشرب أبا نصر) .

(عقارا كعين الديك تحلو بمسمع ... يؤدى غناء العندليب على قدر) .

وقال أيضا فى غلام .

(فديتك يا أتم الناس ظرفا ... وأصلحهم لمتخذ حبيبا) .

(فوجهك نزهة الألحاظ حسنا ... وصوتك متعة الأسماع طيبا) .

(وسائلة تسائل عنك قلنا ... لها فى وصفك العجيبا) .

(رنا ظبيا وغنى عندليبا ... ولاح شقائقا ومضى قضيبا) .

وفى الكتاب المبهج ليس للبلابل كخمر بابل .

794 - (بيضة الديك) يضرب بها المثل للشىء يقع نادرا ويحدث مرة فيقال هذا بيضة الديك أى لم يجر أكثر من مرة قال الشاعر وقد تلطف وبر بمحبوبته .

(يا أحسن الناس ريقا غير مختبر ... إلا شهادة أطراف المساويك) .

(قد زرتنى مرة فى العمر واحدة ... ثنى ولا تجعليها بيضة الديك) .

وقد تقدم فى غير هذا الباب ضمنا وإن كان أخص به الباب الآتى .

795 - (مشية القبج) تشبه بها كل مشية ظريفة قال الشاعر .

(وكم عقعق قد رام مشية قبجة ... فأنسى ممشاه ولم يمش كالحجل)